

Ministry of Higher Education
& Scientific Research
Al-Nahrain University
College of Political Science



E-ISSN : 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

Qadaya siyasiyyat

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة النهرين

كلية العلوم السياسية

قضايا سياسية Political Issues

مجلة فصلية محكمة

العدد ٨٦
Issue 86

تموز - اب - ايلول / ٢٠٢٦
Jul. - Aug. - Sept. / 2026



قضايا سياسية Political Issues

جامعة النهرين
كلية العلوم السياسية

E-ISSN 2790-2404
P-ISSN 2070-9250
DOI prefix: 10.58298

مجلة فصلية محكمة تعنى بنشر الأبحاث والدراسات السياسية العراقية والعربية والدولية
<http://pissue.iq>

مدير التحرير

أ.م.د. محمد محي محمد
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

رئيس هيئة التحرير

أ.د. احمد غالب محي
كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين

هيئة التحرير

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح
أ.متمرس د. صالح عباس محمد
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم
أ.د. ياسين سعد محمد
أ.د. كاظم علي مهدي
أ.د. محمد كريم كاظم
أ.د. لبنى خميس مهدي
أ.د. وليد سالم محمد
أ.د. ابياد عبد الكريم زنكنة
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان
أ.د. مرتضى ساهي شنشول
أ.د. احمد عبد السلام وليد
أ.د. عبد الحسين شعبان
المساعد الاسبق لرئيس جامعة بغداد للشؤون العلمية .
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
جامعة النهرين - كلية العلوم السياسية.
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
جامعة الموصل - كلية العلوم السياسية.
جامعة كركوك - قسم العلوم السياسية .
جامعة البصرة - كلية القانون
جامعة ميسان - كلية العلوم السياسية.
جامعة الاسكندرية - مصر
الكلية الجامعية للاعنف وحقوق الانسان (لبنان).

أ.متمرس د. رياض عزيز هادي
أ.متمرس د. فكرت نامق عبد الفتاح
أ.متمرس د. صالح عباس محمد
أ.متمرس د. عبد الصمد سعدون عبد الكريم
أ.د. ياسين سعد محمد
أ.د. كاظم علي مهدي
أ.د. محمد كريم كاظم
أ.د. لبنى خميس مهدي
أ.د. وليد سالم محمد
أ.د. ابياد عبد الكريم زنكنة
أ.د. ياسر عبد الزهراء عثمان
أ.د. مرتضى ساهي شنشول
أ.د. احمد عبد السلام وليد
أ.د. عبد الحسين شعبان

الفريق الفني والاداري

د. زهراء كريم جاسم
متابعة الابحاث

مدير . فرح سهيل
الشؤون الادارية والمالية

مبرمج . رؤى عبد الحسين
ادارة الموقع الالكتروني

أ.د. حذام بدر
تدقيق اللغة العربية

م.د. مصطفى صادق عواد
ادارة صفحات التواصل

م.د. محمد مجيد حسين
ابحاث طلبة الدراسات العليا

البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة

قواعد النشر

- لغة المجلة هي اللغة العربية والانكليزية على أن يراعى الوضوح وسلامة النص.
- ترحب المجلة بنشر البحوث والدراسات السياسية النظرية والتطبيقية ولا سيما التي تجعل من قضايا المنطقة والعالم محط اهتمامها، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، وعلى وفق الآتي:
 1. أن لا يزيد عدد صفحات البحث أو الدراسة عن (15) صفحة مطبوعة بحجم خط (14) والتباعد (1,15) ونوع الخط Simplified Arabic
تقدم عبر المنصة الالكترونية للمجلة على الرابط :
<https://pissue.iq/index.php/pissue/about/submissions>
 2. أن تتصف البحوث والدراسات بالموضوعية والدقة العلمية.
 3. أن تعتمد الترتيب العشري للعناوين الأساسية والفرعية او التصنيف المعياري العام.
 4. يرفق مع كل بحث او دراسة ملخصين (احدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية/ يتضمن اهداف البحث ، المنهج والمعالجة ، ابرز النتائج واهم الاستنتاجات والمقترحات) مع ضرورة مراعاة ان الملخص مختلف اختلافا جذريا عن المقدمة وليس تكرارا لها .
 5. تخضع جميع البحوث المقبولة للنشر الى نظام الاستلال الالكتروني في كلية العلوم السياسية -جامعة النهرين.
 6. يرفق مع كل بحث ودراسة سيرة ذاتية مختصرة للباحث وتعهده .
- تقوم المجلة بإخطار الباحثين بإجازة بحوثهم أو دراساتهم من عدمها بعد عرضها على محكمين تختارهم على نحو سري من بين أصحاب الاختصاص.

مجلة قضايا سياسية

pissue.iq

- يجوز للمجلة أن تطلب إجراء تعديلات شكلية أو شاملة على البحث أو الدراسة قبل إجازتها للنشر بما يتماشى مع أهدافها.
- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ، ولا تعبر عن رأي المجلة .
- ترحب المجلة بالمناقشات الموضوعية لما ينشر فيها أو في غيرها من الدوريات وبأية ردود فكرية أو تصويب، وكذلك ترحب بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات ذات العلاقة ومراجعات الكتب وملخصات الرسائل الجامعية التي تتم إجازتها على أن تكون من إعداد أصحابها.

توجه جميع المراسلات إلى هيئة التحرير على العنوان الآتي
مجلة قضايا سياسية، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين-بغداد – الجادرية.

E.mail: pirj@nahrainuniv.edu.iq

الموقع الإلكتروني

<https://pissue.iq/index.php/pissue>

E-ISSN 2790-2404

P- ISSN 2070-9250

DOI prefix: 10.58298

جدول المحتويات

التسلسل	اسم البحث	رقم الصفحة
1.	السياسة الخارجية الأمريكية تجاه السعودية منذ العام 2021 أ.د. خضر عباس عطوان د. نازدار علاء الدين نجم الدين	20_1
2.	أزمات غرب آسيا: قراءة في التحالفات والترتيبات الاقتصادية والسياسية لإعادة رسم خرائط المنطقة بعد عام 2023 أ.م.د. نسرين فالح حسن	43_21
3.	التنافس الحزبي على نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2020 أ.م. د. لارا حسين علي	60_44
4.	الأهمية الاستراتيجية لجمهوريات آسيا الوسطى في الإدراك الأمريكي أ.م.د. سند وليد سع	80_61
5.	الاتحاد الأوروبي والهجرة: بين المصالح الاقتصادية والحفاظ على القيم الأوروبية د. زكرياء حلوي	110_81
6.	السلوك السياسي الخارجي البريطاني تجاه العراق بعد عام 2003 م. د. علي رسول المسعودي	132_111
7.	تأثير الواقع السياسي في بناء السياسة القضائية للمحكمة الدستورية العليا في مصر م.د. اسامه فائق عبد الرسول	150_133
8.	الاستراتيجية الأمريكية للمحافظة على الهيمنة الدولية م.د. معمر جليل مكطوف	173_151
9.	الهجانة في تشكل النظم السياسية الديمقراطية: دراسة في المفهوم وآليات التكوين م. د. ياسر علي حداد	192_174
10.	أثر متغير الطاقة في التنافس الأمريكي - الصيني م. نهلة إسماعيل إبراهيم	207_193
11.	المتغيرات المناخية وتأثيرها في السياسة العالمية اتفاقيات باريس انموذجاً م.م. رسل احسان خليل	234_208
12.	ريادة الأعمال والشركات الناشئة في العراق بعد العام 2020 التحديات والفرص المستقبلية م. م سالي موفق عبد الحميد حبيب	252_235

أثر متغير الطاقة في التنافس الأمريكي - الصيني^٧

The impact of energy variables on us-ching competition

Nahla Ismail Ibrahim

م. نهلة إسماعيل إبراهيم

الملخص

تعد قارة آسيا بصورة عامة سوقاً مهماً من أسواق الطاقة ، لا سيما الصين التي أرتفع استهلاك الطاقة فيها بصورة كبيرة جداً ، ويتجاوز استهلاك الطاقة في الصين نظيره في أمريكا وكذلك على استهلاك الأوروبي للطاقة بناءً على ذلك أرتفع استهلاك الصين للطاقة مقارنة بمعدلات نموها الاقتصادي العالي ويعد التنافس بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين جزءاً أساسياً في هذا التنافس الدولي ذلك لان طبيعة العلاقة بينهما تتسم بالإزدواجية ، بسبب المصالح التجارية و الإقتصادية والسياسية المتبادلة ، فهي تجمع بين المخاوف والشكوك المتبادلة ، ومن جهة أخرى تؤكد على ضرورة التعاون فالصين لا تستطيع ان تتجاهل دور الولايات المتحدة في النظام الدولي ، والولايات المتحدة لا تستطيع هي الاخرى ان تغفل حقيقة التقدم الاقتصادي المتزايد الذي حققته الصين ، والذي يؤهلها ان تكون احدى القوى الاقتصادية المؤثرة في التفاعلات الدولية، لذلك هنالك نوع من التداخل والتقارب ونوع من التوتر تشوبه هذه العلاقة بين الولايات المتحدة والصين.

الكلمات المفتاحية: الطاقة ، التنافس ، الصين ، الولايات المتحدة.

Abstract

Asia in general is an important energy market, especially ching where energy consumption has increased Very significantly. China's energy consumption surpasses that of the united states and Eurofo china's energy consumption has increased relative. to its economic growth rates, and Competition between the United States and Ching is a key aspect of international Competition. The relationship is characterized by duality due to mutual commercial economy , and Political interests, it combines mutual fears and Suspicions, while on the other

تاريخ النشر: 2026 /9/30

تاريخ القبول: 2026/ 8/ 12

٧ تاريخ التقديم : 2026/6/15

nahlaibrahem528@gmail.com

* كلية العلوم السياسية / جامعة بغداد

This is an open access article under the CCBY license CC BY 4.0 Deed | Attribution 4.0 International | Creative Common" : <https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

hand, it underscores the necessity of cooperation. china cannot ignore the role of the united States in the international system, and America candet overlook the reality of China's increasing economic progress. this qualifies it to be one of the influential economic powers in international interactions, therefore, there is a kind of overlap and convergence, and alsind of tension, between The United States and China.

Keywords: Energy competition, China, United States

المقدمة

من المتوقع ان يستمر الطلب العالمي على الطاقة في الارتفاع نتيجة للزيادة السكانية ، و التوسع الاقتصادي في جميع أنحاء العالم ، لذلك فان الطلب على الطاقة في الصين سينمو بشكل كبير خلال العقود المقبلة ، والتمويل على وضع الولايات المتحدة وحدها في هذا السياق ليس آمناً تماماً على المدى البعيد ، فالارتفاع في معدل إنتاج النفط المستخرج من المياه العميقة والنفط الصخري سيؤدي الى حالة من الاستقرار في مستوى إنتاج الولايات المتحدة في فترة ما ، ولكن إذا ما وضعنا في الاعتبار استمرار الطلب اليومي المقدر بـ أكثر كم 19 مليون برميل في اليوم الواحد ، فإن هذا سؤدي الى هبوط بمقدار نحو 50% ، وهنا سيكون امام الولايات المتحدة خيارين ، إما أن تتجه الى إنتاج النفط التقليدي منخفض التكلفة أو الاتجاه نحو الإستيراد من اسواق خارجية وان كانت عالية التكلفة وحتى بالنسبة للاتحاد الاوروبي ستشهد إنخفاضاً ملحوظاً في الطاقة ، وهي للأسباب ذاتها لديها إحتياجات متواضعة من النفط ، لذلك سيكون الخيارات المتوفرة أمامها إستغلال مصادر الطاقة الأخرى مثل الغاز والفحم والطاقة النووية ، وكذلك الطاقة المتجددة بالإضافة الى تخفيض استهلاكها من الطاقة ، لكن يتعين عليها في الوقت الحالي دفع مبالغ باهضة لدول منظمة أوبك لا سيما وأن روسيا قطعت إمدادات الطاقة للدول الاوروبية بعد الحرب الروسية الاوكرانية.

أهمية البحث

قضية أمن الطاقة من أهم القضايا المطروحة عالمياً ، وتعد ضمن الخيارات الإستراتيجية المؤثرة عند رسم السياسات الداخلية والخارجية ، لاسيما مع إزدياد التنافس بين الدول المستهلكة للطاقة ، مع أزدیاد أسعار الطاقة في الأسواق الدولية بالتزامن مع قطع إمدادات الطاقة الروسية لأوروبا نتيجة الحرب الروسية -

الاوركرانية ، فضلاً عن التأثيرات البيئية وتضافر الجهود للبحث عن مصادر للطاقة تكون متجددة ورخيصة وغير ملوثة أو ما يعرف بالطاقات البديلة ، لذلك تسعى الدول لضمان أمنها الطاقوي لتحقيق أهدافها والصين تعد محور دراستنا والتي تعد من أهم الدول الصاعدة وأكثرها تنظيماً وتحديداً لأهدافها المستقبلية ، ويجمع صناع القرار في الصين على أن الطاقة تأتي في مقدمة التحديات التي تواجه الصعود الصيني وقد أكتسبت هذه الغاية أهمية مضاعفة بالنسبة للدول الكبرى (الولايات المتحدة والصين).

إشكالية البحث

تعد الطاقة أحد العوامل المحددة في سياسة كل من الصين والولايات المتحدة الأمريكية ، لأن المنطقة ككل تشكل جانباً أمنياً طاقوياً يجعل من التغيرات تؤثر على الاستراتيجية الأمريكية - الصينية لأمن الطاقة في محيطها الإقليمي والعالمي وهذه الإشكالية تتفرع عنها أسئلة فرعية وهي:

- ما مدى أهمية متغير الطاقة لفهم التنافس الأمريكي و الصيني ، وفي إعادة توجيه ورسم سياساتهما الخارجية؟
- ما أهم الفرص والتحديات الطاقوية التي تواجهها الصين؟
- وكيف يمكن أن تستغل القوى الكبرى وخاصة الولايات المتحدة الأمريكية الحاجة الصينية المتزايدة للطاقة ومنعها من مواصلة مسيرة صعودها المتسارعة.

فرضية البحث

فرضية البحث تنطلق بأنه كلما زاد الطلب على الموارد الطاقوية في ظل تناقصها كلما زادت احتمالات حدوث نزاعات للسيطرة على مناطق إنتاجها ، فلقد كان للصين خلفية نزاع مع الدول المجاورة لها ، ومسألة أمن الطاقة ستزيد من عدم الاستقرار بينها وبين محيطها الخارجي ، فضلاً عن العامل الخارجي والمتمثل خصوصاً في دور الولايات المتحدة الأمريكية والذي يُعيق الإستراتيجية الصينية لأمن الطاقة عن تحقيق أهدافها الاقتصادية والسياسية.

أهداف البحث

يهدف البحث الى توضيح الطاقة وأهميتها وتوضيح التنافس بين الولايات المتحدة والصين وفهم آليات ومدى التنافس بين الدولتين والآفاق المستقبلية لهما.

منهج البحث

إنطلاقاً من تعدد وأختلاف المناهج البحثية الأساسية المتعلقة بالبحوث تبرز الحاجة الى المنهج التاريخي لحالة من وقائع تاريخية والمنهج المقارن بين حالتين او اكثر ومنهج الدراسات المستقبلية للتعامل مع المشغل

، وتبرز الحاجة الى ضرورة أختصار هذه الجهود عبر استخدام منهج واحد يجمع في حياته جميع سمات هذه المناهج الا وهو ما يعرف بالمنهج التكاملي.

أولاً: واقع التنافس الأمريكي - الصيني على الطاقة : أفريقيا انموذجاً

إن طبيعة التنافس الإقتصادي بين الولايات المتحدة والصين في إطار إختلاف توزيع ميزان القوى بين الدول ، فعبر القرون الماضية كان شهد هيمنة الولايات المتحدة على المشهد الاقتصادي العالمي كان قد بدأ بعد الحرب العالمية الثانية ، أما الصين فإن صعودها الاقتصادي ليس إلا عودة لوضعها السابق لكن بالنسبة للولايات المتحدة فإن هذا الصعود يمثل خصماً من هيمنتها الإقتصادية على العالم في مقابل إستمرار تأثير الولايات المتحدة في الإقتصاد العالمي مع عودة الصين لإداء دور أكبر في الأقتصاد العالمي مع وجود تراجع أوربي لإقتصادي - طاقي في مقابل ذلك تحاول الصين إستغلال ذلك وتطوير جوانبها الاقتصادية والطاقوية ، وعلى الرغم من تلك المواقف المتناقضة ، فإن العلاقات الأمريكية - الصينية تسير على مبدأ المصالح المشتركة التي تتطلب التعاون والتنسيق المتبادل ، وهذا التقارب في العلاقات يبقى مرهوناً بقدرة الطرفين على حتواء القضايا العالقة بينهما مع العمل على زيادة التعاون في المجالات التجارية والاقتصادية والطاقوية وهذه الجوانب تلعب دوراً بارزاً ومؤثراً في العلاقات الأمريكية - الصينية حاضراً ومستقبلاً (Mekendry,R, Zenergy,2015,P5-9).

وتعد الولايات المتحدة الأمريكية دولة صناعية والمستهلك الأكبر للطاقة في العالم لما تمتلكه من بنى تحتية صناعية ضخمة ، مما يجعلها في سباق البحث عن مصادر جديدة من الطاقة وأفريقيا هي أحد المناطق الغنية بالطاقة والتي تعد في جوانب معينة إمتداد لمنطقة الخليج العربي ذات الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة ، وتسعى سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في مجال الطاقة الى عدم السماح للمنافسين من الدول الاخرى مثل روسيا والصين وغيرها للوصول الى مناطق الطاقة (Mekendry. R, Zenergy, 2015, 5-9).

ان التنافس بين الولايات المتحدة والصين بأعتبارها اقتصاديات عملاقة وصناعية ومستهلكة فمن ناحية الاستهلاك ليس كله استيراد ، فجزء كبير من إحتياجات الصين والولايات المتحدة يتم تلبية إحتياجاته من الداخل سواء كان النفط أو غاز أو من خلال الطاقة المستدامة الحديثة أو النظيفة ، او الطاقة النووية ، فهذه الدول تمتلك مفاعلات نووية والتي تلبية قسم من مستلزمات الطاقة ، والحاجة للطاقة في الدولتين ، على

الرغم من أن الولايات المتحدة هي الدولة الأكبر من حيث أستهلاك الطاقة ، إذا تكلمنا عن النفط ، على الرغم من أنها أكبر مستهلك للطاقة فهي ليست أكبر مستورد للطاقة لاسيما النفط ، لأنها تنتج بمعدل 13 مليون برميل باليوم الواحد ، وهذه تستحوذ أو تلبى أكثر من 75% من حاجتها فيبقى تقريباً 6 مليون الى 7 مليون برميل مجمد إستيرادات الولايات المتحدة من النفط ، وهذه 6-7 مليون ليست كلها تلبىها من أفريقيا جزء منها من الشرق الأوسط وجزء منها من المكسيك ، وجزء منها من كندا وكذلك من أفريقيا ، لذلك الولايات المتحدة تحتاج الى طاقة أفريقيا (Janhunder, 2021, P44).

أما بالنسبة للصين هي ليست أكبر مستهلك للطاقة في العالم من بعد الولايات المتحدة ، لكن هي بنفس الوقت أكبر مستورد بالعالم للنفط ، لماذا لأن قدرتها على تلبية حاجتها محلياً أقل من قدرة الولايات المتحدة ، فهي لا تستطيع أن تلبى من 6-7 مليون برميل كحد أقصى من حاجتها داخلياً من خلال انتاجها الداخلي ، على الرغم أن احتياطها العالمي لا يتجاوز 30 مليار برميل ، أي اقل من الولايات المتحدة التي عززت قدراتها بالفترة الأخيرة بسبب أكتشافات الزيت الصخري أو النفط الصخري ، و وصلت بحدود أكثر من 50 مليار برميل ، لكن الصين لديها القدرة على الإنتاج ، وبالتالي هي تقريباً تستهلك باليوم الواحد من 4 الى 15 مليون برميل ، أذ كل شيء خارج أو أعلى من النسبة التي تنتجها تتم من الخارج ، تستورد من روسيا وقسم من إيران وقسم من العراق ودول الخليج العربي والجزائر وكذلك أفريقيا ، من هنا نجد مدى حادة الولايات المتحدة والصين للطاقة ، خاصة في أفريقيا كإستيراد ، لكن الولايات المتحدة والصين لديها حاجات أخرى مثل الاستثمار في أفريقيا والحصول على أرباح كثيرة ولديهم حاجات أخرى لمنع الطرف الآخر من الاستحواذ ، وهناك قاعدة أساسية في الصراع على المستوى العالمي والاقليمي وغير ذلك ، بأن الحاجة لا تعتمد فقط على تلبيتها ذاتياً ، فمثلاً النفط لا تعتمد أهميته فقط على تلبية الحاجة ، لكن تعتمد كذلك على مدى تلبيته للخصم ، فإذا كانت حاجة الخصم كبيرة سترتفع القيمة و يعمل مبدأ اكرمان أو الردع بالعقاب ، وهذا حال الدول ، لذلك الولايات المتحدة والصين هي ليست فقط تحتاج الطاقة لكونها تحاول منع الطرف الآخر من السيطرة عليه (bronjems, P15-27).

فتسارعت توجهات ومنظورات العديد من الدول ومنها الولايات المتحدة والصين نحو القارة الافريقية في إطار التنافس الدولي عبر إنشاء آليات مختلفة لتدعيم علاقتها ومصالحها في أفريقيا عبر العديد من المنتديات والمؤتمرات التي عقدت بصفة دورية مع القادة الأفارقة ، نذكر على سبيل المثال منتدى التعاون الصيني الافريقي ، القمة الفرنسية - الافريقية ، وغيرها والتي تركز على قضايا الأمن والتنمية ، وحقوق الانسان وموارد الطاقة وغيرها ، وعلى الرغم من المصالح الخاصة بكل طرف من الأطراف الدولية ، إلا ان

الصيغة الاقتصادية أصبحت هي السمة الأكثر بروزاً للتنافس الدولي في أفريقيا في عالم اليوم مع تراجع الجانب الأيديولوجي التي ظلت مهيمنة على الإستراتيجيات الدولية للعديد من السنوات في فترة الحرب الباردة (مخلفي، 2014، صفحة 32).

لذلك ان حقيقة وأبعاد التنافس الأمريكي - الصيني الطاقوي على أفريقيا ومدى تأثير إختلاف الاستراتيجية الأمريكية الصينية إزاء القارة مع وجود قدر من التشابه في مصالح الطرفين ، ورغم ما يبدو من تناق بين مقاربة الطرفين المتنافسين إلا ان السمة المشتركة بينها هي الخلط بين مفاهيم التنافس والصراع والتعاون ، فالتنافس الدولي ليس بالضرورة شكلاً من أشكال وإنما هو مرحلة وسط بين التعاون والصراع الدوليين ، ولا يتحول التنافس الدولي الى شكل من أشكال الصراع إلا عندما تلجأ الاطراف المتنافسة أو أحدهما على الأقل الى تبني إستراتيجيات من شأنها إلحاق أضرار بمصالح بعضهما البعض ، وكذلك فإن التنافس الدولي قد يتضمن قدراً من التنسيق بين الأطراف المتنافسة يساعدها في إدارة العملية التنافسية ، ومن هذا المنطلق فإنه في ظل غياب التنسيق الكامل بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين حيث يسعى كل طرف منفرداً الى حماية وتعزيز مصالحه الطاقوية داخل القارة الأفريقية (Ydreos, 2021,P25).

وكذلك في ظل عدم تبني إستراتيجيات واضحة بين الطرفين للاحاق الضرر بمصالح بعضهما البعض ، فالواقع يشير الى وجود تنافس طاقوي بينهما ، وتحول هذا التنافس الى شكل من اشكال الصراع أو التعاون سيكون مرهوناً بحسابات المصالح الوطنية للطرفين وسبل تعزيزها (Heisbourg. F,2018,P3-8). والعلاقات التنافسية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين الت وصفت بأنها حالة من الحرب الطاقوية الحقيقية عبر العالم ، فكلاهما قوتان أقتصاديتان تسعيان لتتويع مصادر امداداتهم الطاقوية والبحث عن بدائل عن طاقة الشرق الاوسط، وكلاهما يتبنى إستراتيجية قائمة على الدعم الدبلوماسي والمساعدة العسكرية ، والتعاون الاقتصادي في الدول النفطية كإفريقيا مثلاً ، والتي حظيت باهتمام واضح من قبل الولايات المتحدة والصين أدى الى وضوح في نهج كل طرف بتبني سياسات عسكرية وسياسية وأقتصادية في إفريقيا (Heisbourg. F,2018,P10-11).

إن الدور الذي لعبته شركات النفط الأمريكية والصينية في مجال أكتشاف واستخراج الطاقة في قارة أفريقيا تحديداً في السودان ، ومع الأخذ بعين الاعتبار حجم التجارة والمساعدات و الاستثمارات الأمريكية الصينية التي تبين واقع التنافس الأمريكي الصيني على الطاقة في إفريقيا ، ولكن يمكن القول إن العلاقات الصينية الأفريقية كانت أكثر ثباتاً من العلاقات الأمريكية الأفريقية ، ذلك بسبب ما قدمته الصين لإفريقيا من قروض بدون فوائد ومساعدات عسكرية وإرسال فرق طبية مجانية وتبادل تجاري وغيرها ، فضلاً عن سير العلاقات

الصينية الأفريقية على وتيرة واحدة وعدم التدخل بالاضع الداخلية للقارة على عكس الولايات المتحدة التي شهدت فترات من الهدوء والتصعيد وتأثرت بالأوضاع الداخلية للقارة (Lin. Y.L, 2019, P1-2) لقد أدى اكتشاف الطاقة في أفريقيا جعلها من الدول المنتجة والمصدرة للطاقة ، فقد لعب ذلك دوراً محورياً في زيادة اهتمام الكثير من الأطراف الدولية بالقارة وكسر حالة العزلة التي فرضت عليها ، ولعل من بين أهم الأطراف المتنافسة هي الولايات المتحدة والصين (Lin. Y.L, 2019, P6)

وقد بدأت الولايات المتحدة التقيب عبر شركاتها العملاقة في مجال الطاقة والنفط في أفريقيا ومن هذه الشركات شركة (شيفرون chevron) وكذلك شركة (سن أويل) Sunoil الأمريكية، ويمكن القول أن العلاقات الأمريكية الأفريقية في مجال الاقتصاد تشبه الى حد ما لعبة البوكر الدولية التي تحتاج الى وضع خطط تكتيكية وقدر عال من الخديعة ، بل إن الأوراق المخبأة في هذه اللعبة هي المحدد لما سوف تؤول له هذه العلاقة ، إذ ما كانت ورقة النفط هي الورقة الوحيدة المحددة (Lenenergy Outlook,2012, P 22).

وفي هذا الإطار كثفت أفريقيا جهودها للعمل مع الشركات الصينية للتعاون في مجال الطاقة والتي تعد من أهم الملفات التي تود مناقشتها مع الجانب الصيني ، كانت الشركة الوطنية الصينية للبترول هي أولى الشركات النفطية المملوكة للدولة والتي أنشأت عام 1998 ، ثم تأسست بعدها الشركة الوطنية الصينية كحقول النفط البحرية والمؤسسة البتروكيماوية الصينية ، والصين في هذا المجال انتهجت إستراتيجية طاقوية تجاه أفريقيا عامة والسودان خاصة (Lenenergy Outlook,2012, P 15).

وبفضل الدور الحيوي الذي لعبته شركات النفط الصينية وغيرها من الشركات الدولية ساهمت في تطوير قطاع الطاقة في أفريقيا ، ومن غير المتوقع أن تتخلى الصين عن مصالحها الطاقوية، بل ربما تحاول زيادتها مع محاولة إيجاد أستكشافات طاقوية جديدة على الرغم من وجود مشاكل داخلية معقدة في أفريقيا ولعل من أبرزها أزمة الشمال والجنوب ، وأزمة دارفور ، وكيفية تجاوب وتعاطي كل من الولايات المتحدة والصين معهما خاصة أن كلا الأطراف المتنافسة والمتنازعة على حد سواء كان ولا يزال القاسم المشترك هو السيطرة على منابع الطاقة التي فيها يختلط ويتداخل السياسي والعسكري (Randolph martin, 2020, P114)

على الرغم من ذلك أئسم الموقف الصيني حيال هذه الأزمات بالعمل على إقرار نوع من التوازن بين مصالحه الواسعة والمتشعبة في أفريقيا خاصة فيما يتعلق بالطاقة لا سيما النفط منها ، وبين مصالح القوى الغربية الإستراتيجية المتمثلة بالولايات المتحدة والتي تختلف معها في النهج المتبع لحل هذه الأزمة (jan hunder,2014,P20-21).

ثانياً: تداعيات التنافس الأمريكي الصيني على الطاقة (الفرص والتحديات)

يقصد بتداعيات التنافس الأمريكي - الصيني الآثار المباشرة والغير مباشرة ، ولعل ذلك يرجع الى الطبيعة المتداخلة التي تجعلها مرتبطة بعوامل أخرى قد تكون سياسية أو اقتصادية أو تاريخية ، وهذه التداعيات ناجمة عن التنافس الأمريكي - الصيني على موارد الطاقة ، وهناك تداعيات داخلية وإقليمية ، وأخرى دولية تترجم في المنافسة الدولية (Marina Ottaway, 2012, P16-17).

وسبق أن تطرقنا في المبحث الأول عن التنافس الأمريكي الصيني على الطاقة في قارة أفريقيا، وقد حصلت فرص إيجابية في قارة أفريقيا نتيجة هذا التنافس الدولي ، حيث أدى ذلك الى تطور قطاع الطاقة في أفريقيا مما انعكس إيجاباً عليها نتيجة أشباع الطلب المحلي وتحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الاموال الكبيرة التي يتم أنفاقها في استيراد النفط من الخارج وتحويلها لقطاعات أخرى كالزراعة والصناعة فضلاً على أن الطاقة الافريقية ساهمت في تحسين الوضع التجاري وميزان المدفوعات وكذلك ساهم في إنخفاض معدلات التضخم، وغيرها . وهذا بدوره أدى الى تبني إستراتيجية التنويع الاقتصادي ما يمكن قوله هو أن الصين والولايات المتحدة لعبت دوراً هاماً في اكتشاف وتطوير قطاع الطاقة في أفريقيا وهذه حقيقة لا يمكن إنكارها ، وإذا كانت الحكومات في أفريقيا أخفقت في استخدام عائدات الطاقة وتوظيفها بشكل صحيح يصب في مصلحة المواطن والدولة، فهذه مسؤولية الحكومة في المقام الأول وليس مسؤولية الصين والولايات المتحدة ، لكن هذه الفرص الإيجابية تقابلها تحديات سلبية جراء هذا التنافس في زيادة حدة الاضطرابات السياسية والنزاعات التي تحدث في مناطق إنتاج الطاقة أو حتى في المناطق التي تشكل ممر لأنابيب الطاقة ، وهذا من جراء تمويل الأطراف المتنازعة كل حسب مصلحته سواء الولايات المتحدة أو الصين ، ومن ثم تنعكس سلباً على الاستثمار الأجنبي (Marina Ottaway, 2012, P41)

وبالتالي أن الطلب العالمي على الطاقة يستمر بالارتفاع ويزيد بصفة خاصة الاعتماد على الطاقة في مناطق أخرى مثل أفريقيا وآسيا وغيرها ، مما يؤثر في أمن الطاقة من جانب الطلب العالمي ، وفي الوقت نفسه هنالك العديد من الشكوك والتحديات والتداعيات لعناصر جانب العرض التي قد تؤثر أيضاً في أمن الطاقة عالمياً، وأولها هو الخطر الجيوسياسي وهناك مشاكل أمنية وهيكلية مثل تزايد وطنية الموارد وقوة السوق تهديدات أيضاً لأمن الطاقة في العالم ، وهذا ما يؤثر على التنافس الأمريكي الصيني في المنطقة ،

ذلك أن عدم الإستقرار في سوق الطاقة العالمية قد يتطور الى قيود على الاستثمار في قطاع الطاقة ، وهذا ما يؤثر في سلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة (BROWN H, 2019, p. 8).

لذلك أصبح هنالك حضور واسع للصين والولايات المتحدة في منطقة أفريقيا لتعويض نقصها من الطاقة تلبية لطلب العالمي ، وهذا الوجود يمتد لعقود طويلة وهو ما يعكس اهتمام القوتين بهذه المنطقة ذات الأهمية الجيوستراتيجية وتحاول الولايات المتحدة أيضاً مواجهة تنامي الوجود الروسي في المنطقة ، والذي شهد تزايداً ملحوظاً في الأونة الأخيرة مما أثار قلق الولايات المتحدة، وذلك على خلفية الانقلابات العسكرية التي شهدتها بعض دول المنطقة ، واتجاه النظم الجديدة في هذه الدول الى تعزيز علاقاتها مع روسيا وكذلك الصين ، لذلك ترى الولايات ذلك تهديداً لنفوذها في قارة أفريقيا ، وفي سياق هذا التنافس الدولي توظف الصين والولايات المتحدة الآليات لمواجهة التداعيات السلبية لتحقيق أهدافها ومصالحها في المنطقة وتعزيز الفرص من خلال الدعم السياسي للنظم الحاكمة ، وتعميق التعاون التجاري والاقتصادي وتعزيز التعاون الأمني والعسكري (OBAMA. B.US. , 2020, p. 9).

لذلك هذه الفرص عززت أو زادت الحضور الصيني في المنطقة ولا سيما من الناحية الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ، وهو الجانب الذي تركز عليه الصين بدرجة كبيرة في إطار علاقتها مع دول المنطقة الأفريقية ، في ظل احتياج اقتصادها الى النفط وموارد الطاقة الأخرى، و كذلك حاجة الأخيرة للاستثمارات الصينية في المنطقة ، وهذا سيؤدي الى تزايد نفوذ الصين في أفريقيا وهذا يعكس قلق الولايات المتحدة بشأن هذا التوسع ، لاسيما مع تراجع الحضور الأمريكي في المنطقة ، فثمة اتجاه يذهب الى أن تركيز الولايات المتحدة بشكل كبير على التعامل مع الأزمات المتفاقمة في منطقة الشرق الاوسط كالحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ، والأوضاع المضطربة في البحر الأحمر ، علاوة على أزمة الحرب في أوكرانيا بجانب إنشغالها بالتنافس مع الصين ، وهو ما يجعل هذه المنطقة ساحة لتزايد النفوذ الصيني والروسي (williams. Boh,, 2023, pp. 19-21).

من جانب آخر تفرض هذه التحديات أو الفرص على منطقة أفريقيا التوازن في علاقتها في ظل هذا التنافس مع الصين و الولايات المتحدة ، ومن الواضح إن دول المنطقة تُدرك بشكل كبير هذه الإشكالية وتدير علاقتها مع الدولتين بناءً على حسابات دقيقة تراعي فيها مصلحتها الوطنية أولاً، لذلك إن التعاون هو الخيار

الأكثر نفعاً خاصة أمام وجود تنافس قوي بين كل من الولايات المتحدة والصين (Heish bourg. F., 2020, p. 12).

فضلاً عن ذلك تمتلك أفريقيا مخزونات استراتيجية هائلة من مصادر الطاقة وخاصة النفط والغاز ومعادن متنوعة أخرى ، فضلاً عن الطاقة البديلة وهو ما يغري الدول الصناعية لتوسيع علاقتها الاقتصادية عن طريق التجارة والاستثمار ، وخاصة مع زيادة الطلب العالمي على الطاقة وتقلص الإنتاج في مناطق عدة ، وإجمالاً لا تتضح أهمية الطاقة اقتصادياً وسياسياً وسترatégياً من تسابق للدول المهيمنة على منابع النفط أو السيطرة على أسواق الطاقة منتجة هذه الدول تارة الى الحروب كالاحتلال العسكري كما في العراق أ، عقوبات اقتصادية كما في العراق وايران ومرة بتسليمها جهات او جماعات مسلحة دون الاخرى وغير ذلك (Heish bourg. F., 2020, p. 12).

ثالثاً:المشاهد المستقبلية للتنافس الأمريكي الصيني على الطاقة

هنالك ثلاث مشاهد رئيسية للتنافس الأمريكي - الصيني على الطاقة او النفط وهو اما ان يتراجع هذا التنافس وانعكاساته وتداعياته، واما ان يتقدم هذا التنافس او انه يثبت مثل ما هو عليه الان وكالاتي:

1: تطور التنافس الأمريكي الصيني على الطاقة

هذا المشهد ينطلق من فرضية احتمالية مستقبلية قوامها ان التنافس الأمريكي - الصيني حول الطاقة في أفريقيا سيتطور في المستقبل المتوسط الذي هو خلال 10 الى 15 سنة القادمة ، بسبب وجود مجموعة من الاسباب تقف وراء هذا التطور وبسبب وجود نوع من التحولات سواء على مستوى الولايات المتحدة او الصين او على مستوى التجاره الافريقيه او حتى على مستوى العالم او بشكل امن وهذا المشهد صراحة بعض الباحثين مناصري هذا المشهد ونحن بدورنا سنذهب الى محاولة تفصيل الموجز لاهم الدوافع التي قالها هؤلاء المناصرين حيث ان طبيعة التنافس بين الولايات المتحدة والصين في مجال الطاقة بصورة عامة هو امر مهم وبغاية الصعوبة انطلاقاً من طبيعة العلاقة بين الطرفين الغير مستقرة فلا يمكن عدهما عدوتين ولا حلفين ولا حتى خصمين تقليديتين وبالتالي كل الاحتمالات المستقبلية واردة فضلاً ان الدولتين غير متماثلتين من حيث المنزل الدولية هناك دوله عظمى واخرى دولة نامية كبرى وهذا ما يصعب طبيعة اداء كل منهما مستقبلاً فضلاً عن ان سياسة الصين تبدو نوعاً ما لذلك معادلة التنافس بين الولايات المتحدة والصين معقدة ومتداخلة

لذلك ارتكز تطور التنافس بين الولايات المتحدة والصين على استغلال موارد الطاقة في ظل الحاجة المتزايدة لهذا المحدد في ظل الامكانيات والقدرات الكبيرة التي تتمتع بها الدول من خلال دائرة التنافس الدولي على سبيل المثال في القارة الافريقية في ظل التبادل التجاري والاستثمارات بكافة اشكالها ضمن التركيز على المحور الاقتصادي. (Pham, 2016, pp. 202-207)

حيث ان الصين تحاول ان تبني لنفسها مكان دوليه هدفها فرض نفسها كقوة دوليه من خلال مع خلال علاقاتها مع الدول الاخرى وبالتالي معادله التغيير من النمطيه السائده بين النظام الدولي غير احادي وسالت الى ايجاد نظام دولي متعدد للاقطاب وهي بالتالي تاخذ منه بعيد عن سياسات الغرب والولايات المتحده بشكل خاص لذلك ان مشهد تطور التنافس بين الولايات المتحده والصين حول الطاقه سيتصاعد اكثر في من مستواها الحالي حيث سنعرض متغيرات اساسيه وثانويه نفسها بقوه على طبقه العلاقه التنافسيه بين الدولتين وهذا ما يدفعها الى مزيد من النفوذ السياسي والاقتصادي والعسكري لكل منها في مناطق حيويه حول العالم (Peter, Ibid, P240).

2: تراجع التنافس الأمريكي - الصيني على الطاقة

هذا المشهد ينطلق ايضاً من فرضية احتمالية مستقبلية قوامها ان التنافس الأمريكي الصيني حول الطاقة في افريقيا سيتراجع في المستقبل المتوسط بسبب وجود مجموعة من الاسباب تقف وراء تراجع هذا التنافس وهذا المشهد ايضاً له مناصرين ونحد يدورنا سنوضح محاولة تفعيل موجز لاهم اسباب تراجع هذا التنافس بين الولايات المتحدة والصين في مجال الطاقة حيث من المحتمل ان يتراجع التنافس بين الدولتين في المستقبل المتوسط حيث انه لا يرجح ان تصل الى مستواها التنافسي للوصف الذي تتقدم فيه مستويات التنافس لذلك ان غالبية المعطيات المتعلقة بالدور العالمي المستقبل الذي ترغب بتاديته كل من الصين والولايات المتحدة تشير الى رغبة الولايات المتحدة بالاحتفاظ بدور القوة العظمى الوحيدة وبالوقت نفسه اصرار الصين وعلى كافة المستويات لتغيير هذه المعادلة الا ان هناك متغيرات مختلفة تحيط بعلاقة الطرفين تامل كمحدد ضد انزلاق مستويات التنافس بكل مربع وتدفع باتجاه التعاون بينهما في ملفات كثيرة ومنها ملف الطاقة في العالم بشكل عام فضلاً عن ما يسمى بالادراك المشترك من قبل كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين لدورهما المستقبلي وإمكانيتهما المختلفة واهداف السياسة الخارجي لكل منهما ومكانتهما العالمية هذا سيدفع بها ما حتما الى سلوك سياسي خارجي ينسجم مع هذا الادراك. (Landliu, 2023, pp. 34-40)

فضلاً عن ذلك إن ادراك الولايات المتحدة لوضع الصين العالمي الجديد سيدفعها الى القبول بدور صيني محدد وبشكل يرضي جانب مهم من طمحوات الصين الدولية ومديات التنافس الايجابي الذي يأخذ بالاعتبار مصالح الطرفين دون أن يقودها الى صدام أو صراع شامل ، لضعك يمكن القول إن كلا الطرفين يتمتعان بدرجات عالية من الواقعية السياسية التي تضبط سلوكها السياسي وتحدد نوعية أدائها الإستراتيجي وهو امر واضح جداً في الوقت الحاضر ومن المتوقع ان يكون كذلك في المستقبل ، ومن المحتمل حدوث تحالفات جديدة على مستوى الولايات المتحدة والصين تؤطر طبيعة التنافس بينهما حول الطاقة. (Glaser, 2020, p. 55)

ومن هنا ونحن نتحدث عن مستقبل التنافس الأمريكي الصيني حول الطاقة الذي من المحتمل ان تزداد فيه مستويات التنافس بين الولايات المتحدة والصين، لكن لايرجح ان تصل لمستواها التنافسي الى الوصف الذي تتقدم فيها مستويات التنافس بين الدولتين، لذلك ان غالبية المعطيات المتعلقة بالدور العالمي المساقلي الذي ترغب بتأديته كل من الصين والولايات المتحدة ، تشير رغبة الولايات المتحدة بالاحتفاظ بدور القوة العظمى الوحيدة. وبالوقت نفسه إصدار الصين وعلى كافة المستويات لغتير هذه المعادلة ، إلا أن هناك متغيرات مختلفة تحيط بعلاقة الطرفين تعمل كمحدد ضد 'نزلاق مستويات التنافس بشكل سريع، وتدفع باتجاه التعاون بينها في ملفات كثيرة ومنها ملف الطاقة في العالم بشكل عام، فضلاً عن مايسمى بالإدراك المشترك من قبل كل من الولايات المتحدة والصين لدورها المستقبلي وإمكاناتها المختلفة وأهداف السياسة الخارجية لكل منهما ومكانتها العالمية، سيدفع بهما حتماً الى سلوك سياسي خارجي ينسجم مع هذا الإدراك. (land, 2020, pp. 30-31)

3: بقاء التنافس الأمريكي الصيني على الطاقة

هذا المشهد ينطلق من فرضية مفادها بقاء وثبات التنافس الأمريكي - الصيني على الطاقة ، حيث ان العلاقة بين الدولتين تشكل نموذجاً بين الصراع والتعاون الحذر ، إذ تمتلك كل واحدة منهما عناصر القوة، فالولايات المتحدة قوة عظمى تريد الحفاظ بالهيمنة والسيطرة على النظام الدولي، والصين بثقلها الديمغرافي والاقتصادي والسياسي والعسكري المتزايد من اجل الوصول لقمة النظام الدولي. وهذا مايشير مخاوف وتساؤلات لامتناهية حول تأثير هذا الوضع في العلاقات الدولية، وهذا مايشير فوضى واللااستقرار في النظام الدولي حيث ترى الصين بأن الولايات المتحدة هي نظام رأسمالي محركه الاساسي الربح والبحث عن مصادر طاقة جديدة

واسواق جديدة لتصريف منتجاته، على الرغم من ذلك هنالك مدركات وإرادات واعية قائمة على بناء رؤية إستراتيجية بعيدة المدى قد تمثل توجهاً ثابتاً وسمتقراً لدى كل من الولايات المتحدة والصين، ويرى مناصري هذا الاتجاه تجاه هذا التنافس وربما قد يؤدي الى حرب باردة جديدة، وهو سيناريو اخذ في التحقق وسيكون له آثار عميقة على النظامين السياسي والاقتصادي العالميين ومحاولة تحقيق كل منهما مصالحه الخاصة في مجال الطاقة (Himmani, 2023, pp. 38-40)

من هنا تتضح سياسة الصين تجاه الدول الأخرى من خلال المزج بين العلاقات التجارية والمساعدات ، والهدف من ذلك تعزيز التعاون المتبادل والتجارة ، على سبيل المثال مع الدول الافريقية ، وهذه المساعدات غير مرتبطة بشروط باستثناء شرط واحد وهو اقامة علاقات دبلوماسية معهما والاعتراف بهما كممثل وحيد للصين، بالمقارنة مع المساعدات المقدمة من قبل الولايات المتحدة المرتبة بشروط الاصلاح السياسي والاقتصادي وتحرير السوق كشرط لتلقي المساعدات للدول الافريقية وحتى بالسنة للقروض هنالك تعقيدات بهذا الموضوع بالمقارنة لأسعار الفائدة التجارية والقروض الميسرة المقدمة من قبل الصين ، لذلك ان التحليل الموضوعي المتصل بالدراسات الاكاديمية بشكل عام والمستقبلية منها بشكل خاص يجب ان لا يستبعد احتمالات الثانوية التي تتأثر بالإضافة الى المعطيات الموضوعية بالصدف ، لاسيما الصدف الخلاقة التي تدخل المعادلة المستقبلية. (Leon H., 2019, pp. 6-10)

الخاتمة

على الرغم من التنوع في أشكال الطاقة وتطور تكنولوجيا الطاقة سيبقى النفط والغاز من أهم مصادر الطاقة الى فترة طويلة، من جانب آخر يعد أمن الطاقة جزءاً أساسياً من الأمن الدولي، وذلك للأهمية الاستراتيجية للطاقة في السياسات الخارجية للدول حيث يمكن أعماده كعنصر مهم في عملية اخضاع الخصوم او كسب الأصدقاء. لذلك ان وجود الولايات المتحدة والصين ضمن مديات انتشار مكثف لكل منهما في مناطق النفط والغاز، هذا مازاد من اتعدام الثقة لكل منهما تجاه الآخر، فالتوسع الاقتصادي والصناعي والثقافي والعسكري للولايات المتحدة يقابله توسع اقتصادي على نحو مكثف مع انتشار سياسي ودبلوماسي صيني ايضاً، وهذا ما اقلق كل طرف من جانبه اتجاه الآخر لكل منهما نحو التطور والتركيز في ادوار التنافس للهيمنة على مناطق الطاقة.

وفيما يخص نفوذ كل من الولايات المتحدة والصين في القارة الأفريقية ، فهناك تداخل وتشابك في مناطق النفوذ على الطاقة مع تفوق نسبي واضح للصين، يقابل ذلك تفوق أكبر للولايات المتحدة ، لذلك هناك تنوع في الهيمنة، وعند الحديث عن مستقبل التنافس وزيادتها لاعتبارات متعلقة بالحاجة الملحة للطاقة ، مع ثبات مستويات التنافس لحاجة الطرفين في عدم الدخول في تنافس غير محسوب النتائج بين كل من الولايات المتحدة والصين وتقديم سبل التعاون وعدم الانجرار الى مستويات التنافس غير آمنة للطرفين، بناءً على ماسبق عرضه وتحليله فان مستقبل العلاقات الأمريكية الصينية مرتبط أساساً بالمتغيرات الإقليمية والدولية، والتنافس القائم بين الدولتين ورغبة كل طرف تحقيق مصالحه الخاصة ، كما ان مسار العلاقات بينهما هو أكثر قابلية ربما للتوتر والتقلب من الثبات والاستقرار، مع وجود عنصر المرونة بين الطرفين والتي ربما توصل الطرفين لحل يرضي جميع الأطراف . لكن هذا لا يعني ان التنافس على الطاقة سينخفض بين الدول المتنافسة بصورة عامة والذي يمتد أثره ليس فقط بالمناطق القريبة من الولايات المتحدة والصين، الغنية بالطاقة، ربما يمتد هذا التنافس لدول الشرق الاوسط والمناطق الحيوية المحيطة بها، وهذا ليس من مصلحة الولايات المتحدة فقط وانما مراعاة مصالح اسرائيل في المنطقة والتي تمتد ربما ليس في فلسطين بل الاراضي المجاورة ومنها لبنان واضعاف دور ايران في المنطقة.

المصادر

1. أمينة مخلفي ، (2014)، مدخل الى الاقتصاد البترولي (الاقتصاد النفط) ، جامعة قاصدي مرباح – ورقلة ، الجزائر ، ص32.
2. Mekendry. R, (2015) ,Zenenergy production from biomass (party) overview of biomass Environmental Research Center, Ltd, 4th, p.p. 5-9
3. Janhunder (2021), "the terroriste listy middle east internationa IN-561, 24 october,P40-44
4. Bronjems, The conflict between 4/5A and Ching about Africar Summary Reportes about foreign policy, used, 222/p.p.15-27
5. ydreos. M, (2021) ,Geopolitical and natural bas, task force international casunion (IGU) in collaboration with CANONDAEL international energy, canda, P.25
6. Heisbourg. F. (2018),The Geostrategic Implication of the competition for Natural Resources the Tranatlantic Dimension Transatlantic Acadamy, USA, p3-8
7. Lin.y. L, (2019) ,the Rise of Africa in the international Geopolitical Landscape uis Energy [spsw) institute for strategie wirtschaftshbratung, Berlin, p.p. 1-2
8. World Lenergy, (2012),outlook international Energy Agency. (IEA) sustainable togetherus A and chine, univesity of Denmark, P. 22
9. Randolph martin,(2020), Sudan's perfect war foreign Affaris, Vol 81, NZ, March-April , P114
10. Jan hunder.(2014) "Theterroristelisty middle east international, N 361, 24 october, P 20-21
11. Marina ottaway,(2012), "African think Again, foreg in Policy N°114, spring jp-p 16-17

- BROWN H, (2019).Chinese military power the connert on forgin policy R. GALENBERG .12
CENTER for Geel Conomic studies, U.S.A. -R. 8
- OBAMA. B.US. (2020) ,A strategy toward SUB-SAHARAN AFRICA, the white house .13
washington, https://www.white house. gov/sitel Africa. Str. June 15, P.9
- Williams. Boh,(2023) African Growth and opportunity Act (AGOA). Bedsground and .14
Reauthorization,Congressional Resereach Service, April, 25, PP 19-21
- Heish bourg. F, (2020),The Geostrategic implication- of The Comptition for natural .15
.Resourcesy bag Transatlantic Acadamy, USA, P. 12
- Peter,pham ,(2016),china African stratag and its implications psr u.s. interests,American .16
foreign policy,Vol.28,issue3,January p.p202-207.
- Wu-landliu.(2023). xuejun,the fuarum of china Energy threat The USA Replentions: .17
Africa critical Review Journal of middle Eesteren Studles, Vol, No.,P.P-34-40
- Charles L. Glaser,(2020), A USA, China Bargain , The hard choice between military .18
completition and Accommdation , institute for security and development Policy, stach
holm,2020, P.55.
- Wu.Land Liu.Xuejan,(2020), the china Eneergy threat “thesis and sino- .19
us.Relations:Acritical Review Jounaral of middle Easteren and Islamic
studiesmVol,No2020,pp30-31.
- Himani Pant,(2023), USA-china relations and achanging eworld order of world afferca , .20
firtpublished, may 2023, NewDelhi, india,P38-40.
- Leon H. (2019),sallivan foundation, Africa- china- Us, trilateral Dialogue summary .21
Report caurcil on forigin RELATIONS, U.S.A, 2019, PP.6-10.